Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما حلّ بنا . . . وما أظنه بعيداً .

قال عبد الوهاب : انظروا لقد دهمتنا العاصفة فأذهلتنا عن جمع شيء من الحطب نستدفيء به ، ونستضيء بنوره ونستأنس ! أي محنة هذه التي وقعنا فيها؟ !

قال عبد الرحمن : لن ينفعنا ندم أو أسف ! فليخل كلّ منا بنفسه ، ولْنناجِ الله مفرج الكروب . . . وإذا طلع النهار تدبرنا أمرنا .

وانتحى كل من الثلاثة قريباً من صاحبه . . وارتفعت أكفهم بالضراعة والدعاء واستغرقوا فيما هم فيه من المناجاة . . . وخفتت أصوات العاصفة ، وهدأت الريح . . . وليس إلاّ أصوات المياه المتدافعة على سفوح الجبال . . . وأصوات أطيار خرجت من أوكارها . . . تزقزق . . وتسبح بحمد ربها !

ولاحت خيوط من أشعة الشمس تسللت من شقوق الغار تنبىء من فيه أن النهار قد طلع . . وخفّت حدّة الظلمة ، وأخذت عيونهم ترى شيئاً مما حولها . . فقد مَرنَتْ على الظلمة .

قال عبد الرحمن : لقد طلع النهار ، وأشرقت الشمس ، فهيا إلى هذه الصخرة النكدة نعالجها . . لعلنا